

شرح نونية ابن القيم(03)-الثلاثاء 82-7-3441هـ

عبدالكريم الخضير

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين مقروء الباب كله اما بعد فيقول الامام ابن القيم رحمه الله تعالى يقول في المناظرة - 00:00:00

السني وخصمه من الجهمية وغيرهم يقول في المناظرة اعتمد النص لانك اذا اجبت بنص صحيح ثابت من ادب المناظرة الا تورد شيئاً يكون للمناظر فيه مدخل لان بعض الناس عنده حجج كثيرة جداً - 00:01:39

ويبقى من الحجج ما فيه كلام من عنده نص اية وحديث في الصحيح واحاديث صحيحة في غير الصحيح واحاديث كثيرة من المتكلم فيه يقول اقتصر على القرآن وال الصحيح لا تترك للمناظر مدخل - 00:02:18

لانه يشغلك بهذه الملاحظات على هذه النصوص ويضيع وقتك وجهدك ما دام ما ذكرته واقتصرت عليه تقوم به الحجة التي تلزم الخصم فلا داعي لان تورد غيرها من اللي في من اللي الاشياء التي تكون - 00:02:46

مدخل للمناظر ان اشغل بها ويشغلك بها نعم قد يكون في النصوص التي دون ما اوردته والزمنت به الخصم قد يكون فيها من من الدلالة والوضوح اكثر مما في الصحيح - 00:03:11

تقول هذه ادلتي ويوضحها كذا وكذا لان الضعيف عند اهل العلم لا يحتاجون به ولكن يفسرون به المبهم ويرجحون به بين الاقوال المتعارضة كما نص على ذلك ابن القيم وهو لا يرى الاحتجاج الضعيف - 00:03:35

لكن اذا كان عندك اقوال متارجحة وجد ضعيف صريح في هذا الموضوع قد ترجح به لكن لا يكون هو عمدتك بحيث اذا ابطله الخصم بطلت حجتك حجة قائم بغيره - 00:04:04

لكن قد يحتاج الى نوع من التوضيح قد يكون النص الصحيح الصريح غير صريح فيه ابهام ولا شيء من الاجمال فيوضح بغيره يقول وادرأ بلفظ النص بلفظ النص في نحر العتاب - 00:04:25

بلفظ النص الذي لا يستطيع ان ينكره خصم اما بمفهوم النص قد ينزعك فيه ويجادلك. وان كان المفهوم معمول به عند اهل العلم. لكنك انت بصدق شخص عنيد تريدين تلزمهم الحجة - 00:04:46

وان يسمع لكلام الله وكلام رسوله ما لا يستطيع انكاره وادرأ بلفظ النص في نحر العدا وارجمه بثواب الشعban لا شك ان الادلة شهب كالصواعق تنزل على المخالفين لا تخشى كثرتهم - 00:05:10

كثرة المخالفين لا سيما في وقت شيخ الاسلام وابن القيم المبتدعة ملأ الأرض ولو لا ان الله جل وعلا سخر لعقيدة السلف مثل هؤلاء كانت ان ان تنطمس معالمها لا تخشى كثرتهم فهم همج الورى - 00:05:35

الهمج من له خبرة لهم ولا علم لهم بالامر ولا دراية لهم بها وقد يطلقون على صغار الحشرات وصغار كذا المقصود انهم لا لا قيمة لهم فهم همروا الورى وذبابه اتخاف من ذبابي - 00:05:59

هل يخاف الرجل من ذباب لا تشغله والله انت لماذا سمي ذباب الظاهر ذب فآب يعني رجعها يعني ذب طرد فآب يعني رجعة ثانية وقيل في حكمة خلقه مما قيل - 00:06:34

ارغام انوف الجبارية وذبابه اتخاف من ذبابي والذال يكسرونها ويظلمونها ذبان وذبان واشغلهم عند الجدال ببعضهم بعضاً فذاك الحزم للفرسان. انت الان تبحث مسألة في قضية من قضايا العقيدة ووقفت - 00:07:14

في كلام لبعض من ينسب الى هذه العقيدة يوافق ما عندك وهذا موجود بعضهم يعتدل احياناً في سلك المنهج الصحيح في بعض

المسائل وكما ان في من ينتمي الى اهل السنة - 00:07:48

من عنده نوع بدعة ويستغلها المبتدعة في الرد على اهل السنة كذلك عند المبتدعة من يوافق اهل السنة في بعض القضايا فنستفيد منها مثال ذلك اللي يرد على الطوائف والبدع بقوة هذا شاعر يرد لا هين بواحد متمن - 00:08:07

الباقي ابو الطيب الباقياني حجج قوية جدا في الردود على النصارى عن النصارى وقد يرد على المعزلة لانه اشعري دونهم. هنا نستفيد من هذه الردود في في نقط اسس وقواعد من هو اعظم منه بدعة - 00:08:39

واشغلهم عند الجدال ببعضهم بعضا فذاك الحزم للفرسان اذا هم حملوا عليك فلا تكن فرعا لحملتهم ولا بجان وجود الفزع لا شك انه يورث الخور يورث الضعف اذا وجد الفزع عند الانسان - 00:09:05

كان عونا لعدوه عليه كان عونا لعدوه عليه والجبن كذلك فالشجاعة هي السلاح باذن الله تعالى وسبب النصر تجد الرجل قوية البنية وكبير الجسم فإذا خفت رأيته خفته فإذا تصرف ادنى تصرف وعرفت انه - 00:09:36

انتهى انتهى ترى الرجل النحيف فتزدرى او التحيل فتزدرى وفي اثوابه اسد هصور الرجل التحيل فتزدرى وفي اسوابه اسد هصور ان الجسم ما هو الكلام على القلب وثبات القلب فلا تكن من هذا النوع الذي هو - 00:10:15

يفزع لادنى شيء او يجبن لادنى مرأة بعض الناس يهرب اذا قابله احد سمه يتسع خصمه ويلاحقه لكن لو وقف يمكن اشخاص يعيد حساباته وابن القيم اذا هم اذا هم حملوا عليك فلا تكن فرعا لحملتهم ولا بجان واثبت - 00:10:54

ولا تحمل بلا جند فما هذا بمحمود لدى الشجعان؟ يعني لحالك يجرؤ عليك العدو اذا جئت بجنود اقل الاحوال تخيف بهم الاعداء اذا حملت وحدك لكن اذا كان معك جنود - 00:11:28

مهيبة يهابها العدو من لا مانع ان تبارز وحدك لان العدو يعرف ان وراك احد ها؟ من الكتاب والسنة لا الان هو تحدث عن التنظير الحسي لا طاقة لنا بجالوته وجنوده - 00:11:53

قالوا قالوا هذا لكترتهم فإذا رأيت عصابة الاسلام قد وافت عساكرها مع السلطان الجيش الاسلامي يقوده السلطان المسلم فهناك فاخترقوا الصفوف لانه العدو يرى ان هناك احد ومع السلطان ما فيه - 00:12:23

قتال ولا جهاد بدوني والراية مع السلطان لان الناس اذا اذا ذهب وغوغاء ليس لهم قائد وليس لهم امير يرجعون اليه قد يقتل بعضهم بعضا كل يبي الولاية وهذا يجتهد وذاك له رأي وهذا له رأي مخالف - 00:13:02

فيحصل الفشل الذي اخبر الله عنه فإذا رأيت عصابة الاسلام قد وافت عساكرها مع السلطان فهناك يعني يلزم ان يكون السلطان الاعظم من يوليه السلطان يأخذ حكمه وهذا في تاريخ الخلفاء - 00:13:29

من الصحابة ومن بعدهم واضح وهناك يخترق الصفوف ولا تكن بالعجز الواني ولا الفزانى فهناك اذا شجعت وعرف العدو ان لك سند او ظهرها مأوى وملجا تأوي اليه اذا انهزمت حينئذ - 00:13:58

لا تكن بالعجز لا تكن بالعجز الواني المتأخر المتردد ولا الفزعه يعني. لا تفزع سبقت الاشارة الى الفزع وانه سبب للهزيمة والثبات هو سبب من اسباب النصر وتعري من ثوبين - 00:14:26

نجرد ان الحري وهو عدم اللباس وتعري من ثوبين تجرد من ثوبين من يلبسهما يلقى الردى بمذمة وهو ان ثوب من الجهل ثوب يعني هي او ثوب او ثوب يجوزها - 00:14:59

يجوز يجوز مبتدأ لخبر خبر لمبتدأ ممحوذ هما او بدأ ورب الله مثل الرجلين احدهما نعم ثوب من الجهل المركب فوقه ثوب التعصب بئست الثوبان عندك الجهل المركب هذا فيه من - 00:15:33

لا يعرف ولا يعرف انه لا يعرف كثير من الناس اذا طرح مسألة وهو لا يقرأ ولا يكتب شارك بكل ما اوتى من قوة وحزم وجذب وهو ما يدري انه ما يعرف ما عنده شيء - 00:16:03

ولكته عنده هذه الجرأة التي يرد بها على من تكلم ولو بباطل ثوب من الجهل المركب الذي لا يعرف ولا يعرف انه يعرف بخلاف الجهل البسيط الذي لا يعرف ويعرف انه ما يعرف. فلا يشارك فيما لا يحسن - 00:16:30

قال حمار الحكيم يوما ها شو قال حمار الحكيم يوما لو انصف الزمان كنت اركب قال حمار الحكيم يوما لو انصف الزمان كنت اركب انا جاهل بسيط وصاحبى مركب يقول انا حمار ابا ادري اني ما اعرف شي - [00:16:59](#)

لكن هاللي راسبن علي ويذعن انه كل شيء ما عنده شيء وعنده انه يحسن كل شيء ان تصدقته انه حكيم ها تصدق المحاكم ها قال حمار الحكيم يوما لو انصف الدهر كنت اركب - [00:17:33](#)

صاحبى فانا جاهل بسيط وصاحبى جاهل مركب هؤلاء الذين يزعمون الحكم الحكمة من المعلم الاول والمعلم الثاني والمعلم الثالث ومن سار بسيرهم يزعمون انهم يعرفون كل شيء يزعمون انهم يعرفون كل شيء - [00:18:13](#)

في النتيجة والنهاية لا شيء يضيعون الاعمار ويتعجبون انفسهم ليلة طائل هم المشائين وغيرهم فلاسفة متعددة مع الاسف ان كلامهم امسك واستمساهم باهتمهم هم اهل حكمة واهل الرأي التام والنظر الثاقب - [00:18:42](#)

مشى على كثير من الناس حتى من ينتسب الى الاسلام مثلا ابن سينا تجد اسمه في جميع او في كثير من المؤسسات التعليمية والطبية صيدلية ابن سينا مستشفى ابن سينا مستشفى الفارابي مستشفى كما - [00:19:22](#)

قد يكون من سينا عنده شيء من الطبع لكل الفارابي لما ترك الفلسفة وتنسى ولزم البيت الحرام ولزموا الصيام والقيام هل عاد الى الجادة مع انه ترك كل شيء وصار لا يخرج من المسجد الحرام - [00:19:49](#)

يقوم الليل ويصوم النهار ويقطر على الخمر المعتق وافنة الحملان نسأل الله العافية هذا حكيم هذا يقول المعلم الثاني هذا على مستوى آآ الانسانية والمعلم الثاني انت کم ترتيبك ابو رضوان - [00:20:17](#)

وراك خلوا بينهم ها هذا رماك بهذا في المنزلة بين المنزلتين يغفر الله لنا ولکم. هذا هذا لسان حاله ابو رضوان رجل طيب ها يجيب له وتعري يعني تجرد من ثوابين - [00:20:53](#)

من يلبسهما يلقى الردى بمذمة وهو ان ثوب من الجهل المركب فوقه ثوب التعصب بئسة التوبان المركب عرفنا انه لا يدرى ولا يدرى انه لا يدرى. والتعصب يتعصب لمن يسبق الى ذهنه - [00:21:46](#)

ولو كان على باطل وهذا كما يوجد في المذاهب العقدية والمدارس البدعية يتعصبون لرؤسائهم كذلك مع الاسف وجد في المذاهب الفرعية الفقهية بتاع الصابون لشيوخهم وائمه ورؤسائهم ويؤولون النصوص ويلون اعناقها لتوافق ما هم عليه - [00:22:14](#)

يقول بعضهم كل نص او كل حديث يخالف قول الامام فهو منسوخ او مؤول قال قول الامام يمشى على النصوص مع ان الاصل بالعكس والزموا بالمذاهب حرموا الخروج عنها ذكرنا قول الصاوي في مناسبات - [00:22:53](#)

الذى يقول ولا يجوز الخروج عن المذاهب الاربعة ولو خالفت الكتاب والسنة وقول الصحابي نسأل الله العافية يقول لان الاخذ بظواهر النصوص من اصول الكفر كان يقول هذا في حاشيته على الجلالين - [00:23:27](#)

التعصب يعمى اذا كان الحب مجرد الحب العادي الطبيعي احيانا يجعلك لا تسمع حبك الشيء يعمى ويصم احيانا يجعلك تتجاوز بعض الاشياء لمحبتك له وهذا موجود في واقع الناس تجد عنده ولد - [00:23:53](#)

او بنت او زوجة يحبها ومحبها بها يعني جاءت مثلا في الاغاني الاغاني ويسمع الموسيقى والاغاني ولاقين له ولك فلان قال هذى اناشيد هذى شيلات انه لا يريد ان يكسر خاطر هذا الولد. لانه يحبه - [00:24:20](#)

او المرأة او البنت او ما اشبه ذلك على كل حال التعصب لابد ان يتجرد منه الانسان وان يتعصب لقال الله وقال رسوله شو يقول هذا هو هو اصلا ما يقول - [00:24:55](#)

كل شخص فيها وقد يزيد وينقص على حسبة المحبوبة والمبهورة او شيخ او ولد هو هو فتح الله عليك جزاكم الله خير ما يتعصب الا المقلد والمجتهد يتعصب له ما يتعصب هو - [00:25:17](#)

وقد يتعصب لرأيه ويحرض على اني اغلب خصمته انتصارا لنفسه واما المخلص لا مثل ما يذكر عن عن الامام الشافعي رحمه الله انه يقول والله لا ابالي قامت الحجة على لسانى او على لسان خصمى - [00:26:09](#)

رحمه الله ثوب التعصب بئسة التوبان ثوبان معروف انه مذكر والاصل بئس والنظم يحتاج الى زيادة بعض الحروف لاقامة الوزن ومنه

هذا ترى السمع مثل نحتاج الى ترجمان كلام الصاوي - 00:26:40

شو الجمان على كل حال هو ما ما تفرد به احد. كلهم من هذا النوع اذا بلغ التعصب ذروته يقولون هذا الكلام عدم توفيق. عدم توفيق انصرفوا عن قال الله وقال رسوله واشتغلوا بقول فلان وفلان - 00:27:35

فما وفقو ما يوفقون والله عاد صعبة تكون زلة حال ومحرم عليك النظر في الكتاب والسنّة وشو وشو لا الذي يقال للظاهر او الاصل قوله آآ في مقابل الظاهيرية ردة فعل من قول الظاهيرية - 00:28:16

الظاهيرية يعملون بالظواهر فقط وهؤلاء وقد يكون من من الظاهيرية او من بعضهم كابن حزم آآ سبب اشد في كلام ابن حزم على كلام على الائمة فاتبعهم من باب ردة الفعل - 00:28:52

ينبذونهم وينبذون مذهبهم معهم ها اللواء ابن حزم معروف لكن عندهم ما عندهم لازم من من من اخذهم من طرحهم المفهوم اشياء وافق الجهمية في بعض الشيء ورد عليه بعض ظاهيرية العصر - 00:29:16

من يبلون به ردوا عليه لا سيما في باب الصفات يقول نصف الله بما وصف به نفسه. سماع بصير لكن المعنى واحد ما يتعدد السمع والبصر بقية الصفات - 00:29:56

ما سوى شيء اثباته ما ينفعه وسيأتي بكلام ابن القيم عن ابن حزم ورأيه في القرآن يقول ما عندنا قرآن واحد ولا اثنين ولا ثلاثة. عندنا اربعة قرآنات كلام خطير - 00:30:18

خطير الانسان مش سهل هذا يا الله فالقرآن والمسموع قرآن هذا غير هذا المبتلوا والمكتوب غيره يعني كل واحد قرآن مستقل عن غيره وانت اذا قرأت القرآن او سمعت القرآن - 00:30:41

سورة معينة وكتبتها في المصحف او كتبها غيرك تختلف عنها وتحلى بالانصاف افخر حلة وتحلى بالانصاف العدل القسطاس عليك حتى لو تبين الحق مع خصمك وهو من من غلاة الطوائف قل حق - 00:31:05

تحلى بالانصاف افخر حلة زينت بها الاعطاف والكتفانية ثاني عطفه يقول العطاء جمع عطف وعطف الرجل جانبه من يمين وشمال وشقاه من لدن رأسه الى وركه يعني جهة اليمن وجهة الشمال من بدنها - 00:31:44

وتمسكنا بحبله وبوحيه تمسكا واجعل شعارك خشية الرحمن مع نصح الرسول فحبذا الامراني واجعل شعارك شعار ما ترفعه في وجه خصمك ما يظهر منك لخصمك الاصل في الشعار انه ما يلي الجلد - 00:32:36

من الثياب وادثار ما فوقه وجاء في الحديث الصحيح عليه الصلاة والسلام انه قال الانصار شعار والناس دثار فهذا الشعار اجعله خشية الرحمن خشي جاء مدحها في نصوص الكتاب والسنّة - 00:33:26

وانها ابرز عالمة لاهل العلم انما يخشى الله من عباده العلماء ذلك لمن خشي ربه وخشي امرها عظيم وشأنها واجعل شعارك خشية الرحمن معا نصح الرسول فحبذا الامراني هذا هو هذا. الخشية - 00:34:00

مع النصح لله ولرسوله ولكتابه الدين النصيحة الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وجرير يقول بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:29

على النصح لكل مسلم فالانسان عليه ان ينصح واول ما ينصح نفسه ينصح نفسه فإذا اراد ان يقول قولا او يعمل عملا ينظر فيه هل هو من مصلحته فينصح لنفسه او لا فيكف - 00:34:55

ثم ينصح من استنصره من المسلمين ويبيذل النصيحة لعموم المسلمين وتمسكن بحبله وبوحيه وتوكلن حقيقة التكلان تمسكن بحبل الله المتيين وبوحيه القرآن العظيم وتمسكن بحبله وبوحيه والتمسك في امور الناس - 00:35:17

انما يكون اما بحبل من الله او بحبل من الناس فاخترت لنفسك يا اخ العرفاني هل تريد حبل الله الذي من تمسك به نجا او تريد حبل الناس ان استطاعوا ينفعوك والا فلا - 00:36:19

ولكن لن ينفعوك بشيء الا وقد كتبه الله لك ولن يضرك بشيء الا بشيء قد كتبه الله عليك وبوحيه الذي هو القرآن والسنّة لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:36:39

وتوكلن حقيقة التكالان من يتوكل على الله هو حاسبه والله فتوكلا ان كنتم مؤمنين التوكل من اعظم العبادات القلبية ومن توكل على الله كفاح فالحق وصف الرب وهو صراطه الهادي اليه - [00:37:04](#)

لصاحب اليمان الحق وصف الرب ويعلمون ان الله هو الحق المبين وهو صراطه الهادي اليه لصاحب اليمان سموا به من اهل العلم من سمي عبد الحق الهادي لصاحب اليمان وهذا الصراط المستقيم - [00:37:39](#)

سواء كان والهداية من الله جل وعلا في الاصل بداية التوفيق والقبول منه وهداية الدلالة والارشاد تكون لكتابه ولنبيه انك لا تهدي ان هذا القرآن يهدي صاحب اليمان من كتب الله له السعادة فامن وصدق وايقن واعترف - [00:38:37](#)

اما من عداه فلا يستفيد لو حفظ القرآن ولم يرد الله له الهداية ما ينفعه ذلك نسأل الله الثبات في واحد من من اه الكتاب عند بعض الخلفاء ابراهيم ذكره - [00:39:10](#)

صاحب اه وفيت الاعيان قال كان يحفظ القرآن ويصوم مع الناس رمضان ورفض ان يسلم يحفظ القرآن وال الخليفة يشد عليه الا تسلم ان الله لم يكتب له الهداية الصابي صافي معروف من الكتاب المعروفين - [00:39:48](#)

ابو هلال المقصود ان هذا وصفه. قالوا عنه يحفظ القرآن ويصوم رمضان ما اشق هذه الامر على كثير من المسلمين وهذا رفض ان يسلم تعلم ان الامر كله ازمة الامر بيد الله جل وعلا - [00:40:30](#)

فلذا لا تنفك عن الدعاء بالثبات واللحاؤ الى الله جل وعلا في جميع الاوقات عليك ان توافي على الاسلام ستحصل لك السعادة الابدية وهو الصراط عليه رب العرش ايضا ان ربى على صراط مستقيم - [00:40:52](#)

وهو الصراط عليه رب العرش ايضا اذا وذا قد جاء في القرآن ذكرنا الحق منصور وممتحن فلا تعجب فهذه سنة الرحمن لكن كل النسخ كذا منصور وممتحن الذي نحفظه قديما - [00:41:23](#)

الحق ممتحن ومنصور لأن النصر يأتي بعد الامتحان كل نسخ على هذا ما ذكرنا اختلاف عندنا النسخة المحققة الى كان وش المانع اننا نقدم وامتحن ومنصور المشايخ كانوا يقرأونه كذا - [00:41:56](#)

هذا الذي حفظناه منهم والحق منصور وممتحن فلا تعجب فهذه سنة الرحمن والحق منصور وممتحن الاصل ان يحصل الامتحان ثم يثبت الله وينصره على من عاداهم فلا تعجب لا تستغرب - [00:42:31](#)

ان هذا عالم صاحب علم وعمل وتقوى وخشية ويحصل له من الامتحان ما يحصل سواء كان في نفسه بلده او ماله او امتحانات لترفع بها الدرجات وتکفر بها السيئات لا تعجب ان ان يحصل الامتحان لهذا - [00:43:11](#)

ويحصل السعادة الدنيوية والرخاء لاؤلئك يقول بعض الناس لماذا مسلمين يصلون ويذکون بيكون من خشية الله وبلدانهم جدباء حر شديد ولا برد شديد. وقاحلة وصحاري تحرق الجمال وبلاد الكفر امطار ليل نهار - [00:43:44](#)

وخرفة وجو رائع ي تعرض بعض الناس بهذا وما عرف ان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر نعم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر والعكس في الآخرة جنة المؤمن وسجن الكافر الدنيا لا تزن عند الله جناح بعوضة - [00:44:14](#)

ولولا ذلك لما سقى كافرا منها شربة ماء لا امتحان امتحان الحق بامتحان اهل النوم الذين ينوعون به ويقومون به هم يمتحنون لانهم على الحق يجib لك الظاهر انت متمثل ببلد من بلدان المسلمين - [00:44:56](#)

نعم ويمثلك ببلد من بلدان الكفار لأن ما عنا العدل الالهي ظاهر غالب بلاد الكفار الجو مختلف يعني وجود المسلمين في هذه الاقطار المتقاربة التي كثير منها صحراوية نعم - [00:45:45](#)

هذه صفاته حتى لو لو قلنا ان جميع بلدان المسلمين هذه صفتها وجميع بلاد الكفر ما اقتضى ان ان نعيid النظر او ننظر في المسألة هذی محسومة واذا عرفنا ان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر غفلنا عن كل ما عداها - [00:46:10](#)

هذه سنة الرحمن هذه السنن الالهية ان الله يمتحن عباده المؤمنين ينظر من يصبر ويحتسب وينظر من لا يصبر ولا يحتسب وينقلب على عقبيه ابتلاء من الله جل وعلا وبذاك يظهر حزبه من حربه - [00:46:39](#)

حزب المؤمنون من حربه الكفار المشركون ولاجل ذاك الناس طائفتان ولاجل ذاك الناس طائفتان يعني بهذه الابتلاءات والامتحانات

يختلف الناس بعض الناس يوفق ويحدد ويعرف الهدف من وجوده والغاية التي يتوصلا إليها - [00:47:14](#)
يرضى ويسلم بعض الناس يقول لو لنا عند الله شيء ما سواه بنا نتسدا هذا موجود كثير في حتى في صفو المتسبين للإسلام نسأل
[الله العافية. سمعتم مناظرة الواحد مع - 00:47:48](#)

القصيمي عبد الله بن علي جالس يناظروه بشنقته مسار وغضب القصيمي وطلع وخل نعاله على الله ربى ابن عالي اعوذ بالله من
حالك. قال ما انتم تقولون بيت الله وناقة الله وهذى نعال الله - [00:48:11](#)

حجيج حجيج سبحانه الله اعطاه الحجة ولكن ما اوتى الزكاة انقلب على عقبه بعد ان الف كتابا في الرد على الشيعة من اعظم
الردود الصراع بين الوثنية والاسلام في مجلدين كبيرين - [00:48:42](#)

لكن يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على طاعتك قلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن ولاجل ذاك الحرب صارت الحرب بين الرسل
والكافار مذقى ما الورى سجلان يعني اذا جاء الرسول - [00:49:03](#)

بعث هذا الرسول لهذه الامة من اطاعه واتبعه صار تبعا له ومن عصاه وتمرد وكفر بما جاء به صاروا حزبين وهذا الحزب يقاتل ذاك كما
حصل النبي عليه الصلاة والسلام مع قومه - [00:49:40](#)

والاجل ذاك الحرب بين الرسل والكافار مذقى من الورى سجلان. يعني في جميع الامم لكن ما العقبى العقبة والعاقبة لمن لا هل الحق
المتقين العاقبة للمتقين لكن ما العقبى لا هل الحق ان فاتت هنا في الدنيا - [00:50:11](#)

يعني انتصر الكفار على المسلمين انتصر اعداء الرسل عليهم في الدنيا فان فاتت هنا كانت لدى الديان انا لننصر رسالنا والذين امنوا.
النصر حاصل حاصل والدنيا ليست غاية قد يقتل الرسول وقد يقتل الداعية - [00:50:41](#)

ويكون منتصرا ويكون منتصرا من اوضح الايات الغلام الغلام ذهبوا به ليقتلوا في مواضع كثيرة بالبحر ويلقونه من شاهق وكذا وكذا
ويأتي منتصر ارجع اليهم وقال لي ينفذون يهلكون واخيرا دلهم كيف يقتلونه؟ فقتلوه - [00:51:10](#)

وعاد منتصرا بعد قتيله. شو اللي حصل امنوا هذا النصر اما جسم الانسان وحياة الانسان هذه حياة القصيرة الامد ما يعد انتصار يقول
لكن ما العقبى لا هل الحق ان فاتت هنا يعني في الدنيا كانت لدى الديان يعني في الآخرة - [00:51:55](#)

اخذ الهجرتين خمسة على اه ذكر الهجرتين ابن القيم رحمه الله له كتاب اسمه طريق الهجرتين من افضل كتب ابن القيم كتاب
عظيم ونفيس وفيه رسم ابن القيم للطوائف الثلاث - [00:52:56](#)

منهج عملي ليومياتهم من ذلك ما ذكره مما يقوم به المقربون من استيقاظهم الى نومهم فدوى يحوسون عليه اقراؤا وبالتفصيل
وبدقه رحمة الله عليه وبالادلة ويقول رحمة الله ما شمنت لهم رائحة - [00:53:53](#)

تواضع بأنه من بينهم يتحدث تمنت لهم رائحة والواحد من يعلم او يقرأ اذا جاء له بجملة اعجبته ولو لم تعجب غيره بأنه احاط
بعلوم الدنيا كلها كانه يقول في لسان حاله ان الناس عالة عليه - [00:54:58](#)

هذا موجود وهذا مرده الى صحة وصدق التوجه الى الله جل وعلا والاخلاص له وهذا موضوع الهجرة الاولى ان شاء الله ان شاء
الله فيه مانع اذا ما نضبط الامور هالحين - [00:55:39](#)

ما علينا منهم غرورنا بالفصل الاول وعلينا شهرین هدي السرعة بدل ما نأخذ عشرة ابيات نأخذ خمسة لن نقاطع ان شاء الله باذن
الله لكن هذا سؤال يقول ما ما هي افيدة - [00:56:14](#)

من السائل من خارج اه المملكة. هو ها؟ ما تعرفه انت؟ لا ما اعرفه الخروف الصغير وش تسمونه ها؟ سم خروف نعجة صغير او
خرف صغير اولا فؤاد القلب لكن افئدة يعني قلوب الحملان الخرفان الصغيرة - [00:56:51](#)

ان تجربه وتشوف النفع ها الباقي الثاني ما لي دخل فيها لا الثاني مهوب لك ها الا يكون في الدنيا لكن لو ما حصل العاقبة للمتقين
حتى لو الظاهر لانه قتل الانبياء منهم من قتل - [00:57:40](#)

كيف يبقى المنتصر هذا النبي وهو مقتول؟ نقول انتصر يعني يوم القيمة اذا ما حصل النصر الظاهر في الدنيا يحصل في النهاية في
الآخرة بلا شك. ومع ذلك هذا الذي لا يعد نصرا هو في - [00:58:40](#)

حقيقة نصر الانتصار للأشخاص الانتصار للمبادئ. كم من شخص قتل وامن بسببه الالوف المؤلفة. هذا ايه يقول انا ما اعرف ما اذا

00:59:00 - منهم من المقربين انا ما منهم ولا حولهم ولا اليهم

الله يوفقكم - 00:59:27